



من أنا

✽ بقلم راغب منراج ✽

أنا نفحة من روح الله ، وقوة في كيان الوجود .
 الكون خُلق لاجلي ، وقوات العناصر خدامي .
 مددت يدي الى البرق فلجمته ، والى العناصر فركبتها .
 البخار جوادي ، والكهرباء مركبتي .
 الارض امني ، والله والدي .
 امدت يدي الى جوف الارض فاستخرج كنوزها ، وارفع نظري الى
 الكائنات فاكشف أسرارها .
 ابتسم فاملا الأرض خيرات وازهاراً ، واغضب فترتجف الارياح
 جزءاً . ارسل قذائفي على الارض فازعزعا وأفتت جوفها تفتيتاً . اتنفس
 ناراً ودخاناً فتحترق الاحراج وتيسس الحقول .
 يضيق صدري في الارض فامتطي الرياح وادوس الغيوم بقدمي هازئاً
 بالمواصف .

أرسل صوتي في الاثير فتنقله الرياح الى اقاصي الارض
اسابق النسر في الهواء والحيتان في البحار .

امدُ يدي الى اللجة فاغتصب كنوزها وجواهرها المكنونة في جوفها .
وابني القصور السابحة على ظهرها ، وانتزع القوت من احشائها .
مطامعي لا حد لها ، وآمالي اوسع من الكائنات .
كل شيء صغير لدى قوتي . اما المستحيل فلا اعرفه .
ارادتي لا مرد لها ، واقدامي سر النجاح .
اقضي الاجيال مصارعاً الصعوبات ، مغامراً في الظلمات ، كاشفاً
الاسرار ، معانداً الاقدار .
المعرفة مطلبي والقوة مأربي . وما الحياة والموت عندي سوى فترة
استريح بها من عناء الجهاد .

انا جبار على وجه الارض ، وسيد في صدر الكائنات
انا قوة لا تغلب . انا عاطفة لا تُحد . انا روح لا تفسى .
انا الانسان !

